"تقى" تسجل اسم الشهادة بالدم القطيفي على خطى الطف

اما العائلة الكريمة التي ثُكلت بهذا الفقد الاليم لاسيما المثكول الحاج سعيد الجشي والاستاذ ماجد فاقول بكلمة واحدة ان "تقى" هي ألمنا وحزننا وستبقى تقى كبدنا التي نسجلها مع شهداء الطف الذين نعيش معهم ألم الارهاب الضارب بأنيابه في المؤمنين الذين يتقدمون ركب الولاية ويعانقون السماء حبا وولاءا كل يوم منذ شهادته عليه السلام حتى اليوم

ان الملايين التي تشعر بقوة الارهابيين وقدرتهم على الوصول الى اكثر المناطق لاسيما هذا الفج العميق بولائه المليوني وهو يسير نحو مرقد ابي الاحرار غير آبه برصاصٍ ولا تفجيرٍ ولا قتلٍ ، فترى القلوب لاهية عن كل ذلك إلا صوت الحسين "الا من ناصر ينصرنا " وألم العطش وقتل عترة نبي الامة محمد صلى ا عليه واله وسبي ذراريه ،فتتقدمهم زينب عليها السلام تقود وتحمي وترفع صوت العز الى السماء "هيهات منا الذلة " وتخاطب رئيس الظلم "امن العدل يا ابن الطلقاء ؟"

هذه زينب يا أم "تقى" وانتِ تشعرين بفقد حبيبتك تقى وألم جرح الرصاص ،ولكن لك بزينب التي وقفت صامدة ،وتقف شامخة محامية عن رهط الحسين وحمايته ، وانتِ على هذا الخط العلوي ،فلملمي ألمك وحزنك وقفي بمحفل الحسين عليه السلام مرفوعة الراس تطالبين بحق طفلتك مع الزهراء وهي تطالب بحق ابنها في محشر القيامة

ها هي دماء الشهادة الحسينية تمتزج فيها دماء المظلومين منذ كربلاء الحسين ع الى اليوم ونحن نرفع الصوت بكل قوة وشموخ "لبيك يا ابا عبدا " وهي صرخات لا يعرف معناها الا من تشرب حب الحسين وألم الظلم ومرارة السبي ، فتشب عليها الطفولة ويشيخ عليها الرجال وتموت دون ابي عبدا كل الانفس التي سالت وتسيل على بوغاء الطف

نحن اليوم نشعر معنى يا لثارات الحسين وهي تستحث قائم ال محمد صلى ا عليه واله ليأخذ بثأر جده ويقيم العدل في الارض بعد الظلم الذي حل بها وما اعظمه من ظلم يُتقصد فيه الابرياء من محبي محمد ص وعترته الطاهرة ،لا لذنب اقترفوه سوى حبهم لمن اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

والا فاي جريمة اقترفها هؤلاء الزوار لعتبات الائمة الاطهار ومرقد ابي عبدا الحسين عليه السلام ليخرج

الارهاب من جحره ؟

وليعلموا جميعا اننا سنواصل درب الحسين بكاءا ولطما وزيارة ،مشاة الى مرقده المقدس وما اقل ارواحنا الفادية روح المظلوم بكربلاء

وثق اخي العزيز ابا محمد فانك بألمك وفقد هذه الروح البريئة الطاهرة فانت تشارك كربلاء فقد الاطفال وقتل الرضيع لتقول لابي عبدا ع كما قال جابر وهو يجول ببصرة حول القبرالشريف :(السلام عليكم أيتها الأرواح التي حلّت بفناء الحسين وأناخت برحله، وأشهد أنكم أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة ، وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم الملحدين، وعبدتم ا حتى أتاكم اليقين، والذي بعث محمداً بالحق نبيا، لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه)

نعم كربلاء فنقول بصوت عالٍ من قطيف الولاء "لقد شاركنكم فيما دخلتم فيه"

فرحمة ا ورضوانه على الشهيدة السعيدة تقى والى ارواح شهداء الطف الذين يلقون ربهم كل يوم في طريق الحسين فسلام ا على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اصحاب الحسين وعلى ابي الفضل العباس بن امير المؤمنين ورحمة ا وبركاته